ISTANBUL KALKINMA AJANSI

TÜRKİYE CUMHURİYETİ KALKINMA BAKANLIĞI

Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.


| | | |
|---|---|---|
| Proje No | : | İSTKA/2012/BIL/233 |
| Destek Programı | : | Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı |
| Projeyi Destekleyen | : | İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA) |
| Proje Adı | : | Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması |
| Proje Sahibi Kuruluş | : | İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı |
| Proje Yüklenicisi | : | Yordam BT Ltd. Şti. |
| Proje Uygulama Yeri | : | Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu |


İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ

# آيات العرفان

﴿ في ﴾

## مولد سيد ولد عدنان

عليه أفضل الصلاة والسلام كل آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد ( محمد أبو الهدى ) أفندي

الصيادي الرفاعي رحمه

الله وجعل الجنة

مثواه آمين

( الطبعة الرابعة )

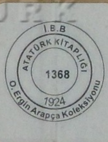
سنة ١٣٢٩ هـ — سنة ١٩١١ م

طبع بمطبعة الجمالية بمصر

( الكائنة بحارة الروم بعطفة التتري )

( لأصحابها محمد أمين الخانجي وشركاه — وأحمد عارف )






## اعلان

( من المطبعة الجمالية )

الكائنة بحارة الروم بعطفة التتري نمرة ٩ بتوفيق الله تعالى وعونه قد تم لنا تأسيس المطبعة المذكورة على أكمل استعداد وقد أحضرنا لها ماكنة من الطرز الجديد وأعددنا لها الحروف من سائر الأجناس الاسلامبولية والمصرية مع كامل الأدوات واننا مستعدون لقبول المقاولات لطبع الكتب العربية العلمية كبيرة كانت أو صغيرة بشكل وبدونه بأجرة معتدلة مع المحافظة على مواعيد المقاولات وكذلك أعددنا الأصناف الكثيرة من الورق اللازم لطبع الكتب فمن رغب المقاولة على طبع الكتاب وورقه فله ذلك مع الاعتماد على أن أسعار الورق عندنا هي أرخص قيمة من أسعاره الموجودة في السوق لاستحضارنا إياه من معامله في أوربا رأسا والخبرة أعدل شاهد

أصحاب المطبعه

﴿ محمد أمين الخانجي وشركاه — وأحمد عارف ﴾

# آيات العرفان

في

## مولد سيد ولد عدنان

عليه أفضل الصلاة والسلام كل آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير
السيد ( محمد أبو الهدى ) أفندي
الصيادي الرفاعي رحمه
الله وجعل الجنة
مثواه آمين

( الطبعة الرابعة )

سنة ١٣٢٩ هـ — سنة ١٩١١ م

طبع بمطبعة الجمالية بمصر
( الكائنة بحارة الروم بعطفة التتري )
« لاصحابها محمد أمين الخانجي وشركاه — وأحمد عارف »

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله البدى بدء الكلام * وعلى سر الورى أزكى السلام

وعلى الآل الميامين الخيار * وعلى الأصحاب أصحاب الفخار

هذه آيات عرفان نظيم * أعربت عن مولد الهادي الكريم

مصطفى الحق إمام المرسلين * سيد الخلق ملاذ العاجزين

كاشف الكرب رسول الثقلين * خيرة الرحمن جد الحسنين

من أتانا رحمة للعالمين * وهدانا بعد غي أجمعين

مظهر القدرة برهان البيان * حجة الديان محراب الأمان

دولة الدين ومفتاح النجاح * مقتدى أهل الهدى باب الفلاح



سيد السادات صدر الأنبيا * ملجأ الأكوان قصد الأوليا

صاحب الشرع الذي أحيا الأمم * بحياة العدل من بعد العدم

هازم الأحزاب سلطان الوجود * كنز إحسان وإفضال وجود

(فعلى المختار هادي الكائنات)

(وعلى آل وصحب صلوات)

قد دعانا بالرضا داعي الكرم * فحثثنا نحوه نوق الهمم

ونظمنا مولد الهادي الشريف * فانجلى بالموكب العالي المنيف

وازدهى من نوره هذا المكان * وبه قد عمنا نشر الأمان

واعتلى الطالع والخير استبان * بتدلي سر مصباح الزمان

فهو سر الله روح الكائنات * أحمد المنصور رب المعجزات

قال أهل العلم أعيان الرجال * من لهم باع لفهم النقل طال

إذ أراد الله خلق العالمين * وله في أمره شأن كمين

أبرز النور الشريف النبوي * وجلا عنوانه المصطفوي

رَشحت قبضتهُ رَشح الحيا * فبدا من ذاك حزبُ الأنبيا

وعلى الترتيب إبداء الوجود * من طراز الغيب حكماً للشهود

وارتقى آدمُ من كنز العدم * لظهور حقه محض الكرم

وسرت فيه من الروح شؤون * أظهرت في شكله غيب البطون

وانجلى في وجهه نور الرسول * لامعاً كالبدر إذ ليلاً يجول

(فعلى المختار هادي الكائنات)

(وعلى آلٍ وصحبٍ صلوات)

خُلقت من آدمٍ حوا فمد * نحوها مذ برزت أوّل يد

قاده الطبع إليها فابتدر * وبدا في نفسه ميل البشر

قيل صبراً وأت بالمهر المبيح * قال ما المهر على الوجه الصحيح

قيل أوجز بصلاةٍ وسلام * عشر مراتٍ على خير الأنام

ثم هذا قد غدا مهر النكاح * وله خالقنا حوا أباح

يا لهذا المجد من مجدٍ أثيل * ومقامٍ عند من يدري جليل



أوضح الله به فخر الحبيب * ليرى آدمُ ذا الشأن المهيب

ويرى أولاده فضل الرسول * ليكونوا تبعاً فيما يقول

إنما التوفيق وهبٌ أزلي * والهدى منحٌ من الله العلي

ثم حلّ النور حوا واشتهر * ساطعاً في وجهها مثل القمر

وإلى شيثٍ ومنه في النسب * قد تدلى من علا جدٍّ وأب

فرسول الله خير العالمين * إبن عبد الله ذي العز الرصين

إبن سامي القدر عبد المطلب * وأبوه هاشمٌ شهمٌ أرب

ابن مرفوع الذرى عبد مناف * إبن ذي الفضل قصيٍّ والعفاف

ابن ذي الباس كلابٍ الحكيم * وأبوه مرة الندب الكريم

ابن كعب بن لؤيّ المقتدى * وأبوه غالبٌ بحر الندى

ابن فهرٍ وأبوه مالك * كلهم نهج المعالي سالك

وأبوه النضر زاكي الحسب * لكنانة ربطه بالنسب

ابن ذي الفخر خزيمة أذركه * خير شأنٍ بأبيه مدركه

ابنِ الباسِ فتى أهلِ الفخارْ * وأبوهُ مضرٌ زاكي النِّجارْ
ابنُ ذي المجدِ نذارِ الأسدْ * وأبوهُ سيِّدُ العُربِ معدْ
نجلُ عدنانَ تتمَّةِ النَّسبْ * من بني الخليلِ ساداتِ العربْ
يالَهُ من نسبٍ بالمصطفى * قد علا متنَ الثُّريَّا شرفا

فعلى المختارِ هادي الكائناتْ
وعلى آلٍ وصحبٍ «صلواتْ»

قالَ أهلُ الذِّكرِ لمَّا الأمرُ تمْ * وأرادَ اللهُ هذا وحكمْ
ودحى الأرضَ تعالى وبسطْ * وبدا الشَّكلُ على هذا النَّمطْ
أمرَ اللهُ تعالى جبرئيلْ * أن يوافي موضعَ القبرِ الجليلْ
يقبضَ القبضةَ من ذاكَ التُّرابْ * ليتمَّ الشَّأنُ بالطَّرزِ المهابْ
فتدلَّى وهو في الأرضِ يطوفْ * ولديهِ الملأُ الأعلى صفوفْ
فأتى موضعَ قبرِ «المصطفى» * وتغشَّى من ثراهُ شرفا
قبضَ القبضةَ نورًا ينجلي * وارتقى فيها إلى الرَّحبِ العلي



فسرى فيها بأطرافِ السَّما * نشرُ عطرٍ سدرةَ القربِ سما
بهرَ الأملاكَ ذيَّاكَ الجلالْ * وزوى الدَّهشةَ عنوانُ الجمالْ
فدرى الأملاكُ طهَ المحتشمْ * وأبوهُ آدمٌ كانَ عدمْ
وانجلت أنوارُهُ في الملكوتْ * وسرت ضمنَ زوايا الجبروتْ
فهو معنى برزخِ الفرقِ الأجلْ * وإمامُ المرسلينَ المحتفلْ
هذهِ في الطِّرسِ من أخبارهِ * نبذةٌ دلَّت على أسرارهِ
فهو للأكوانِ ميزانُ السَّببْ * ولهذا حبُّهُ روحُ الأدبْ
وعلى ما قامَ من نشرِ الكيانْ * وبروزِ الفرعِ من أصلٍ مصانْ
نشأَ النَّوعُ الكريمُ الآدمي * بعدَ تكوينِ الحبيبِ الهاشمي
وسرت أنوارُهُ في السَّاجدينْ * فجلت آباءَهم في كلِّ حينْ
وكفاهم ربُّنا عيبَ السِّفاحْ * وهداهم فرأوا حسنَ النِّكاحْ
وأتت نوبةُ عبدِ المطَّلبْ * وبدا نورُ التَّهاني يقتربْ
ولعبدِ اللهِ أدنتهُ القسمْ * فسما العُربَ بهذا والعجمْ

زوجوه بنت وهب آمنه * فغدت للنور مغنى صائنه

حملت ﴿بالمصطفى﴾ سر الوجود * فرأت ما غاب عن لوح الشهود

وبه قد بشرتها الواردات * ولديها الشاهدات المعجزات

ورأى في عامه أهل الحجاز * فيض خير غمر القطر وجاز

وتجلى الله فضلاً بالقبول * ونما الفتح بميلاد الرسول

والسموات العلى بالابتهاج * زينت والأرض من كل الفجاج

(فعلى المختار هادي الكائنات)

(وعلى آل وصحب صلوات)

وشهور الحمل تمت بالسرور * وأجل الله هاتيك الشهور

وعلامات الهدى في الخافقين * ظهرت حتى رأتها كل عين

خمدت في فارس نار الضلال * ودهى الأصنام ويل وزوال

وأتت مريم بالشأن المصان * ولدى آسية حور الجنان

وبها أحدقن من كل الجهات * وسرت منها لهن البركات



نشر الديباج في الأفق الرفيع * مسدلاً في موضع الوضع المنيع

ثم إن الليل أضحى كالنهار * وضياء النور في الكون استدار

وترآى علم في المشرقين * وتبدى علم في المغربين

وانجلى الثالث في رأس الحرم * معلناً ميلاد مصباح الأمم

﴿ ولدى الطلق بأعلى الوثبات ﴾

﴿ ولد الهادي سراج الكائنات ﴾

ولد المختار مولى العالمين * هيكل الصدق إمام القبلتين

عمنا بالنور بعد الظلمات * وهدانا لأتم الصالحات

فهو حقاً لجميع المسلمين * رغم أصحاب الهوى حصن حصين

يا إلهي بالنبي العربي * ناصر الحق مزيل الكرب

وبسادات الوجود الأنبيا * وبأصحاب وآل أتقيا

وبأقطاب البرايا العارفين * والرفاعي وجميع الصالحين

يا إلهي ببراهين الكتاب * وبما قد جاء في فصل الخطاب

أيد الدين بنصر المسلمين * واعل يا رباه شأن المؤمنين

حسن الوقت لهم يا ربنا * وأثبهم بالرضا منك المنا

واقرن التوفيق في آرائهم * وضع القهر على أعدائهم

ولنصر الدين أيد أمرهم * وعلى الأقران شيد قدرهم

وأحط أولادهم ثم العيال * منك لطفا بالرضا في كل حال

وهب السلطان يا مولى الأنام * حسن توفيق على طول الدوام

وأغثنا بقبول أجمعين * وأنلنا رحمة في كل حين

وتفضل يا إله الكائنات * منك بالإيمان في وقت الممات

واهدنا للخير يا نعم المعين * واكفنا يا رب شر الظالمين

وأحطنا كل آن بالنجاح * وبقرب منك يهدي للفلاح

وامنحن ناظمه أبا الهدى * رحمة شاملة مدى المدى

واجعل لأحوال دوما ناجحة * للذي يهدي اليه الفاتحة

وصلاة الله ختما للكلام * للنبي والآل والصحب الكرام



( وجد في نسخة الناظم رحمه الله ما صورته )

« تم نظمه في غرة جمادي الأولى سنة اثنين وثلثمائة بعد الالف من هجرة من
جعله الله على أكمل وصف صلى الله تعالى عليه وسلم
وشرف وكرم لحضرة سيدنا وأستاذنا المشار
اليه في صدر هذا المولد الشريف
أدام الله به النفع لكل
تليد وطريف

وقد اشتهر عنه قدست أسراره انه نظمه في جلسة واحدة مرتجلا

